المجلس التنفيذي
الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة
روما، 12-13 مايو/أيار 2023

البيان الافتتاحي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2023/139/INF.4/Rev.1
التاريخ: 13 سبتمبر/أيلول 2023
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإسبانية/الفرنسية/الإنكليزية

للعلم

أصحاب السعادة،

الزملاء،

السيدات والسادة،

مرحبا بكم في الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي للصندوق.

بداية، يسعدني كثيرا أن أقدم نائبة رئيس الصندوق الجديدة، السيدة Gérardine Mukeshimana.

لقد شغلت Gérardine طوال ثمانية أعوام منصب وزيرة الزراعة والموارد الحيوانية في رواندا. وتحول القطاع الزراعي بقيادتها وعرف المزارعون تحسنا كبيرا في سبل عيشهم. وستكون معرفتها والتزامها رصيدا كبيرا، وأنا متأكد من أنكم ستنضمون إلي في الترحيب بها في الصندوق.

السيدات والسادة،

لقد شهد العالم، منذ أن التقينا آخر مرة، موجات حر قياسية وحرائق غابات وفيضانات، مما يذكرنا بالحاجة الطارئة إلى بناء قدرة الأشخاص الأكثر ضعفا على الصمود.

ولكن المجتمع الإنمائي العالمي اتخذ أيضا خطوات لمعالجة القضايا الملحة على وجه السرعة.

ففي يوليو/تموز، نظرنا عن كثب، أثناء عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 2 في روما، في الجهود العالمية المبذولة لتحويل النظم الغذائية.

وكان التقييم فرصة لتسليط الضوء على عمل الصندوق، بما في ذلك قيادته مع البنك الدولي في وضع جدول أعمال جديد للتمويل من أجل تحويل النظم الغذائية. ولا تزال الفجوة المالية كبيرة ويجب سدها إذا أردنا تحقيق أهدافنا وبناء مستقبل مستدام.

ونحن نعتزم إيصال هذه الرسالة إلى قمة أهداف التنمية المستدامة المقرر عقدها الأسبوع المقبل في نيويورك، حيث سيكون من المهم أيضا حشد المزيد من الجهود الجماعية لتسريع التقدم.

السيدات والسادة،

إن تجميع المزيد من التمويل لتحويل النظم الغذائية ليس كافيا - بل يجب أيضا أن يصل إلى أفقر السكان الريفيين، وصغار المزارعين وغيرهم ممن يقومون بعمل بالغ الأهمية في نظمنا الغذائية.

وفي قمة التمويل المشترك التي عقدت الأسبوع الماضي في كولومبيا، جاءت هذه الرسالة بصوت عال وواضح، تماما كما جاءت في القمة العالمية للتمويل التي عقدت في باريس في يونيو/حزيران. وهناك تقدم فيما يتعلق بتوافق الآراء، ولكن يجب إحراز تقدم في العمل أيضا.

لقد كان الصندوق مؤيدا نشطا لجدول أعمال قمة التمويل المشترك كمنصة لتحفيز التعاون من أجل توسيع نطاق التمويل لمكافحة الجوع والفقر وآثار تغير المناخ.

وقد تضاعف تقريبا عدد أعضاء منصة مصارف التنمية الزراعية العامة الذي يقوده الصندوق - بالتعاون الوثيق مع الوكالة الفرنسية للتنمية. وتضم المنصة الآن أكثر من 130 عضوا في 98 دولة. وتعد هذه المنصة خطوة كبيرة نحو تحقيق مواءمة أقوى وتوسيع نطاق العمل الجماعي.

وقد تجلى توافق الآراء المتزايد حول جدول أعمال قمة التمويل المشترك في ارتفاع مستوى مشاركة المصارف الإنمائية العامة (سواء المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف أو المصارف الإنمائية الوطنية)، ومنظمات المجتمع المدني، والدعم من أعلى المستويات من قبل حكومة كولومبيا.

إنني أضع هذا السياق في قمة اهتماماتي، وأنتظر بفارغ الصبر مناقشتنا بشأن "تحويل النظم الغذائية من قبل السكان الريفيين ومن أجلهم". وإنني أتطلع إلى الاستماع إلى مشورتكم بشأن الطريقة التي يمكن أن يمارس بها الصندوق تأثيرا أكبر على جدول الأعمال العالمي لتحويل النظم الغذائية وزيادة أثره.

وسيؤدي هذا بطبيعة الحال إلى إثراء مناقشاتنا المتعلقة ببرنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج لعام 2024، وميزانيتانا لعام 2024. وتعتبر ميزانية عام 2024 بالغة الأهمية لترسيخ الجهود الرامية إلى الوفاء بالتزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وإرساء الأساس للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

وستعكس الميزانية أيضا الموارد التي نوجهها إلى عملية اللامركزية. ومتابعةً لنظر المجلس في التقييم المؤسسي لعملية اللامركزية في الصندوق في الدورة الثامنة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي، سنقدم تحديثا شفويا عن الخطوات المتخذة لتحسين فعالية عملية اللامركزية التي نقوم بها.

وتجعلنا اللامركزية أقرب إلى السكان الريفيين وإلى شركائنا على الأرض، كما ذكرت نائبة الرئيس في الاجتماع التحضيري. وكان من دواعي سروري الإعلان في الآونة الأخيرة عن افتتاح أول مكتب للصندوق في إقليم آسيا والمحيط الهادي – في بانغوك، تايلند. وفي أكتوبر/تشرين الأول، سيجتمع وفد من الصندوق بشركائنا في بانغوك لتقييم مدى ملاءمة الأماكن المختلفة، وللمضي قدما في وضع الصيغة النهائية للاتفاقيات القانونية اللازمة. ونحن نتأكد من تعيين موظفين للدعم، وستتوجه المديرة الإقليمية إلى هناك فور تمكننا من تأمين مساحة مكتبية لها ولفريق صغير، في الشهر المقبل. ونتطلع إلى أن يعمل المكتب على نحو كامل بحلول صيف 2024 ونطلق مناقشات لتحقيق هدفنا المتمثل بفتح مكتب في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وسنواصل الالتزام بأعلى معايير المساءلة عن أثرنا ونتائجنا وفعاليتنا الإنمائية. وستتاح للمجلس فرصة استعراض ثلاثة تقارير تقييم رئيسية: التقرير السنوي لعام 2023 عن التقييم المستقل في الصندوق؛ وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق؛ ولأول مرة، تقرير فعالية التعميم في الصندوق لعام 2023.

إنني أتطلع إلى تعليقاتكم.

السيدات والسادة،

كما تعلمون، فإن مشاركة القطاع الخاص بالغة الأهمية لتوسيع نطاق الأثر، كما أنها تمثل إحدى ركائز التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتعد عمليات القطاع الخاص غير السيادية إحدى الطرق التي نبتكر بها ونجلب بها المزيد من الشركاء والموارد لتحقيق أولوياتنا. ونحن نعلم أننا بحاجة إلى مواصلة بذل المزيد من الجهود مع القطاع الخاص سواء من أجل تعبئة الموارد أو على أرض الواقع كشريك في التنفيذ. ونحن نعلم أيضا أن هذه العمليات تتطلب العناية الواجبة والإجراءات الفعالة التي تضمن التنفيذ السريع وفي الوقت المناسب في سياقات معقدة.

ونحن نرى أن التنقيح المقترح لإجراءات الموافقة على مقترحات المشروعات/البرامج والعمليات غير السيادية التي يمولها الصندوق ستُمكننا من تحقيق هذه الأهداف.

وستسهم المناقشات خلال دورة المجلس التنفيذي هذه في الرؤية الاستشرافية لدور الصندوق الذي سيكون في جوهر التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وستتاح لنا الفرصة خلال اليومين المقبلين للتفكير في إنجازات الصندوق، ولكن أيضا - والأهم من ذلك - في رؤيتنا لكيفية تحقيق المزيد خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وما بعده.

السيدات والسادة،

نحن نعلم أنه يمكن أن يكون هناك عالم خال من الجوع والفقر. ونحن مقتنعون بأن تحويل النظم الغذائية وتحقيق أهدافنا المناخية المشتركة في متناول اليد. ولكن لا يمكن تحقيق التغيير الإيجابي والحلول المستدامة والشاملة إلا عندما يزدهر السكان الريفيون في كل مكان. وعندما تكون الزراعة مربحة وتنشئ فرص عمل لائقة للشباب. وعندما ننتج أغذية بطرق تغذي الناس والكوكب.

ومن أجل تحقيق النجاح في رسالتنا، نحتاج إلى دعمكم المستمر. ونحتاج إلى تكاتف المجلس التنفيذي وجميع الدول الأعضاء في الصندوق حول مهمتنا. معا، يمكننا تحسين الأمن الغذائي، ويمكننا دعم السكان الريفيين للتكيف مع تغير المناخ. ويمكننا أن نجعل الاقتصادات الريفية محركات لاستحداث فرص عمل لائقة وتحقيق النمو الشامل.

وأنا على اقتناع شخصي بذلك – وقد لمسته على الأرض.

وقد التقيت الأسبوع الماضي في كولومبيا بمجتمعات محلية متحدرة من أصل أفريقي ومنتمية إلى الشعوب الأصلية، وكذلك بنساء رائدات وشباب ريفيين شاركوا في مشروعات مدعومة من الصندوق، وأنشأوا أعمالا ناجحة لتحسين سبل عيشهم. وأثارت بعض هذه المشروعات التي تعمل مع الشباب من مناطق النزاع والنزوح إعجابي كثيرا. فقصصهم كانت مؤثرة وملهمة. وفي وقت سابق من العام الجاري، سررت بالمساعدة على إطلاق مبادرة جديدة في البرازيل مع المصرف الإنمائي العام BNDES والصندوق الأخضر للمناخ. وتهدف المبادرة إلى تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ لمليون أسرة في الريف شمال شرق البلاد، وكذلك إلى خفض انبعاثات الكربون بمقدار 11 مليون طن.

بالاشتراك معكم، أيها الدول الأعضاء، نحقق أثرا. وأتطلع إلى الاستماع إلى المزيد من تعليقاتكم وتوجيهاتكم خلال هذين اليومين.

وشكرا لكم.